

الصين تقيّد نشاط المسلمين في رمضان

يذكر أن إقليم شينغيانغ شهد أسوأ أعمال عنف عرقية في تاريخ الصين الحديث في يوليو 2009 إثر صدامات بين الإيغور وقومية الهان، مما أدى إلى نحو مائتي قتيل وأكثر من 1600 جريح. ويقدر عدد الإيغور -حسب إحصاء 2003 - بنحو 8.5 ملايين نسمة، يعيش 99 ٪ منهم داخل إقليم شينغيانغ، ويتوزع الباقون بين كزاخستان ومنغوليا وتركيا وأفغانستان وباكستان وألمانيا واندونيسيا وأستراليا وتايوان والسعودية.

ولفت البيان إلى أنه يحظر على كوادر الحزب الشيوعي والموظفين بمن فيهم المتقاعدون والطلاب المشاركة في النشاطات الدينية في شهر رمضان. ودعا البيان قادة الحزب الشيوعي إلى إحضار هدايا من الطعام لزعماء القري المحلية للتأكد من أنهم مفطرون خلال شهر رمضان. وقد دفعت هذه القرارات مجموعة «مؤتمر الإيغور العالمي» في المنفى للتحذير من اندلاع موجة جديدة من العنف في الإقليم.



رمضانيات

الزكاة .. الفريضة السماوية التي كبلتها الإشكاليات

تعول الدولة، باعتبارها ولي الأمر المعني بتحصيل الزكاة، على الإيرادات الزكوية كثيراً في تنفيذ المشاريع الخدمية والتنمية ومكافحة الفقر وتقديم الضمان الاجتماعي للفقراء والمحتاجين وكفالة وإنشاء دور الأيتام والعجزة ومعالجة أوضاع المعسرين وتنفيذ المشاريع الخيرية القائمة على التكافل والتراحم بين الناس عبر الجمعيات الخيرية.

وتمتاز فريضة الزكاة بمكانة رفيعة في الدين الإسلامي فهي الفريضة التي تحقق التكافل الاجتماعي كواحد من أهم المبادئ التي يقوم عليها المجتمع المسلم وكواحدة من الفرائض السماوية التي أوجب الله سبحانه وتعالى على المسلمين تأديتها فهي لاتقدم طواعية بل إلزامياً من أجل إشاعة التكافل بين القادرين والمعسرين لقوله تعالى «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها».

تقرير / فاروق مقبل الكمالي

إشكاليات الزكاة

نطاقها الجغرافي.

ويشير القاضي الكمالي إلى أن ذلك سببا في التفسير الحاصل في تحصيل بعض الأوعية الزكوية للزروع مثل البن والقات والنخل والمواشي وهي أكثر المحاصيل الزراعية فائدة تجارية لمالكها. مدير عام الواجبات الزكوية بأمانة العاصمة محمد عبد الرحمن كوكبان أكد أن من المشاكل التي تواجه تحصيل الزكاة سوء الإدارة في بعض الوحدات الإدارية والوعي الاجتماعي المتدني بالزكاة وأحكامها وأهميتها عند معظم الناس وبعض القائمين عليها، إضافة إلى اعتقاد الكثير من التجار والمواطنين أن الزكاة طوعية ولا يدركون أنها واجب شرعي وفرض على كل مسلم وأنها واجبة على كل مكلف اكتمل لديه نصاب الزكاة في أي مجال كان يعمل به سواء في الزراعة أو الثروة الحيوانية أو الذهب أو المال أو أي شيء واجب التزكية عليه.

وبين كوكبان أن جهل المكلفين بمصارف الزكاة وكيفية إنفاقها واحدة من أكبر الإشكاليات التي تواجه عمل إدارات الواجبات الزكوية وهذا الأمر غاية في الأهمية ويستوجب على الجهات المعنية أن توضحه وتبينه للناس لمساعدة إدارات الواجبات الزكوية في عملية التحصيل.

الزكاة والحكم المحلي

وأوضح أن تحصيل الزكاة واجه إشكاليات مع الانتقال إلى الحكم المحلي وتطبيق قانون السلطة المحلية، حيث اعتبرت قوانين السلطة المحلية مورد الزكاة على أنه مورد محلي وبموجب هذا القانون تم إلغاء مصلحة الواجبات الزكوية وتجميد نشاطها وتحويل فروعها في المحافظات إلى إدارة عامة تتبع ديوان المحافظة والأمر ينطبق على المديرية حيث بدأت كل مديرية تحاول جمع الزكاة بصورة مستقلة عن مركز المحافظة على اعتبار أنها وحدة إدارية مستقلة بموجب القانون. ويرى كوكبان أن هذا الوضع يفرض على الحكومة مسئولية كبيرة تتمثل في تكيف تلك القوانين لتنسجم مع قانون أو نظام الحكم المحلي لحل العديد من المشاكل ومنها مشكلة تحصيل الزكاة. وأوضح أن إلغاء مصلحة الواجبات بطريقة سريعة ودون حفظ الوثائق والأصول تسبب في ضياع الكثير من السجلات والوثائق الخاصة بالمصلحة التي لا أحد يدري أين ذهبت الأمر الذي تسبب في مشاكل كثيرة.. لاهنا إلى أنه كان لدى مصلحة الواجبات أنظمة متميزة مع مختلف الشرائح التجارية الكبيرة والصغيرة والمتوسطة.

أفعال في رمضان

* أغلق مدن أحقادك
واطرق أبواب الرحمة والمودة
فارحم القريب وود البعيد
وازرع المساحات البيضاء في حناياك
وتخلص من المساحات السوداء في داخلك

* صافح قلبك
ابتمس لذاتك
صالح نفسك
وأطلق أسر أحرانك
وعلم همومك الطيران بعيدا عنك

* أعد ترتيب نفسك
للم بقاياك المبعثرة
اقترب من أحلامك البعيدة
اكتشف مواطن الخير في داخلك
واهزم نفسك الأمارة بالسوء



*جاهد نفسك قدر استطاعتك

واغسل قلبك قبل جسديك

ولسانك قبل يديك

وأفسد كل محاولاتهم لإفساد صيامك

واحذر أن تكون من أولئك الذين لا يباله من صيامهم سوى العطش والجوع ..

* سارع للخيرات

وتجنب الحرام

واخف أمر يمينك عن يسارك

وامتنع عن الغيبة كي لا تقطر على لحم أخيك ميتا ..

* احذر الظن السيئ

أو الإساءة لأولئك الذين دمروا شيئا جميلا فيك

واياك والظلم فالظلم ظلمات يوم القيامة

* اكتب رسالة اعتذار مختصرة لأولئك الذين ينامون في ضميرك ويقلقون نومك ويفرسون خناجرهم في أحشاء ذاكرتك لإحساسك بأنك ذات يوم سببت لهم بعض الألم

* افتح قلبك المغلق بمفاتيح التسامح

واطرق الأبواب المغلقة بينك وبينهم

وضع باقات زهورك على عتباتهم

واحرص على أن تبقى المساحات بينك وبينهم بلون الثلج النقي

* تذكر أولئك الذين كانوا ذات رمضان يملؤون عالمك

ثم غيبتهم الأيام عنك ورحلوا كالأحلام

تاركين خلفهم البقايا الحزينة

تملؤك بالحزن كلما مررت بها

أو مرت ذات ذكري بك

* حاور نفسك طويلا

وسافر في أعماقك

ابحث عن ذاتك

اعتذر لها وما ساعدها على الاعتذار لهم

* مارس معهم أضعف الإيمان

تذكرهم في سجودك

ادع لهم بالخير

تضرع إلى الله أن يكشف ضرهم

وأن يرحم صيامهم

* افتح أجندة ذاكرتك

تصفح كتاب أيامك

تذكر وجوها تحبها وأصواتا تفتقدتها

وأحبة مازالوا أحبة برغم أمواج البعد

هاتفهم بحب

اذهب إليهم

ولا تنتظر أن تأتي بهم الصدفة إليك

أو تلقي بهم أمواج الحنين فوق شاطئك ..

* افقد ذاكرتك الحزينة قدر استطاعتك

فلا تتحسس طعنت الغدر في ظهرك

ولا تحصد عدد هزاتك معهم

ولا تسجن نفسك في زنزلة الألم

ولا تجلد نفسك بسيئات الندم

واغفر للذين خذلوك

والذين ضيعوك

والذين شوهوك

والذين قتلوك

والذين اغتابوك

وأكلوا لحمك ميتا على غفلة منك

ولم يشفق لك لديهم سنوات الحي الجميل

* اغضض عينيك بعمق

لتترك حجم نعمة البصر

ولتتذكر القبر

وظلمة القبر

ووحشة القبر

وعذاب القبر

وأحبه رحلوا تاركين خلفهم حزنا بامتداد الأرض

وجرحا باتساع السماء

وبقايا مؤلمة تتلذذ كلما لمحتها

وتذكريات جميلة أكل الحزن أحشائها

وتباك إن عجزت عن البكاء

لعل الله يغفر لك ولهم

قطوف رمضانية



نجمات رمضانية زين بها سماءك

النجمة الأولى : تذكر أن ربك يغفر لمن يستغفر ويتوب على من تاب، ويقبل من عاد ..

النجمة الثانية : ارحم الضعفاء تسعد، وأعط المحتاجين تشف ولا تحمل البغضاء تعاف ..

النجمة الثالثة : تفاعل فאלله معك، والملائكة يستغفرون لك والجنة تنتظرك..

النجمة الرابعة: امسح دموعك بحسن الظن بربك واطرد همومك بتذكر نعم الله عليك.

النجمة الخامسة : لا تظن بأن الدنيا كملت لأحد فليس على ظهر الأرض من حصل له كل مطلوب وسلم من أي كدر..

النجمة السادسة: كن كالنخلة عالي الهمة، بعيداً عن الأذى إذا رميت بالحجارة أقت ربها ..

النجمة السابعة: هل سمعت أن الحزن يعيد ما فات وأن الهم يصلح الخطأ، فلماذا الحزن والهم ؟

النجمة الثامنة: لا تنتظر المحن والفتن، بل انتظر الأمن والسلام والعافية إن شاء الله.

النجمة التاسعة: أطفئ نار الحقد من صدرك بعفو عام عن كل من أساء لك من الناس.

النجمة العاشرة : الغسل والوضوء والطيب والسواك والنظام أدوية ناجحة لكل كدر وضيق.

فرصة لإعادة النظر



زيد المشوخي

كم نحن بحاجة لإعادة النظر في الكثير من شؤوننا وأحوالنا سواء على مستوى الفرد أو الجماعة. إن النفس تقترب عند سماع كلمة إعادة النظر أنها أخطأت لذا هي بحاجة لإعادة النظر، لكن الحقيقة أننا بحاجة لإعادة النظر سواء أخطأنا أم نحننا، فالنفس البشرية يعثرها النسيان والضعف والفتور.

لقد أقسم الله عز وجل بالنفس اللوامة، فقال سبحانه: ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ (القيامة:2)، قَالَ الْحَسَنُ: «مَيِّ وَأَلْتَهُ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ، مَا يَرَى الْمُؤْمِنُ إِلَّا يَوْمَ نَفْسِهِ: مَا أَرَدْتُ بِكَلَامِي؟ مَا أَرَدْتُ بِأَكْبَارِي؟ مَا أَرَدْتُ بِمَجَاهِدِي: هِيَ الَّتِي تَلُومُ عَلَيَّ مَا فَاتَ وَتُذَمُّ، فَتَلُومُ نَفْسَهَا عَلَى النَّسْرِ لِمَ فَعَلْتَهُ، وَعَلَى الْحَبْرِ لِمَ لَا تَسْتَكْبِرُ مِنْهُ».

ولكن لوم النفس ومحاسبتها قد يضع ويضمر مع غمرة الأشغال اليومية والأعمال الروتينية، وها نحن اليوم بانتظار شهر كريم، شهر رمضان، وهو فرصة لإعادة النظر في الكثير من ممارساتنا وعاداتنا وعلاقاتنا وأعمالنا ونفوسنا فرصة لإعادة النظر في انقطاعنا عن القرآن الكريم وهجراننا له تدبرا وفهما وقراءة وعملا.

فرصة لإعادة النظر في صلتنا للأقارب والأقرب والجيران. فرصة لإعادة النظر في أموالنا، وهل هي من كسب حلال أم غير ذلك؟

فرصة لإعادة النظر في اهتمامنا بأسرتنا وأبنائنا وإخواننا. فرصة لإعادة النظر في تفاعلنا مع قضايا المسلمين المستضعفين. فرصة لإعادة النظر في إتقان أعمالنا وكفاية إنتاجنا فنستغني عما يخضعنا لهيمنة أعدائنا. ولنعلم أخيرا أن صلاح الفرد ينعكس على الأمة، وما الأمة إلا أفراد، ورب أفراد كانوا أما بصلاحهم وإصلاحهم.. اللهم بلغنا رمضان وأعنا على صيامه وقيامه وإيماننا واحتسابنا.